

الفائق في غريب الحديث

وبَوَّغَاءَ . فلما دنا من القوم جاءت العَجَّاجَةُ فجعل ابنُ أبي طَرْفَةَ رداً على أنفه وقال : يذهب محمد إلى مَنْ أخرجته من بلاده ; فأما مَنْ لم يُخرجه ; وكان قدومه كَثَّ مَنذُخَرَهُ فلا يَغُشَّاهُ . قالوا : سُمِّيَ يَعْفُوراً لِإِعْفُورَةِ لَوْنِهِ ; ويجوز أن يكون قد سُمِّيَ تشبيهاً في عَدْوِهِ بِالْيَعْفُورِ وهو الطَّبَّيُّ . البَوَّغَاءُ : التربة الرِّخوة كأنها ذَرِيرَةٌ . كَثَّ مَنْخَرُهُ : أي إرغام أنفه . قال : ... ومولاك لا يهضمُ لديك وإنما ... هَضِيمَةٌ مَوْلَى الْقَوْمِ كَثَّ الْمَنَاحِرِ

وكأنه الإصابة بِالْكَثْثِ مِنْ قَوْلِهِمْ : بِرَفِيهِ الْكَثْثُ . وروى : الْكَتُّ بِالتاء بمعنى الإرغام وحكى اللِّحْيَانِيُّ عَنْ أَعْرَابِيِّ قَالَ لِأَخْرَجَ : مَا تَمَّ نَعْيَ ؟ قَالَ : مَا كَتَّكَ وَعَطَّكَ ! أَي مَا أَرغَمَكَ وَأَغضَبَكَ .

عَفُو أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَلُّوا □□ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَعَلِمُوا أَنَّ الصَّبْرَ نِصْفُ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ . الْعَفْوُ : أَنْ يَعْفُوَ عَنِ الذُّنُوبِ . وَالْعَافِيَةُ : أَنْ يَسْلَمَ مِنَ الْأَسْقَامِ وَالْبَلَايَا وَنَظِيرُهَا التَّغَايَةُ وَالرَّغَايَةُ بِمَعْنَى التَّغْيَاةِ وَالرَّغَايَةُ . وَالْمُعَافَاةُ : أَنْ يَعْفُوَ الرَّجُلُ عَنِ النَّاسِ وَيَعْفُوا عَنْهُ فَلَا يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِصَاصَ مِفَاعِلَةٍ مِنَ الْعَفْوِ . وَقِيلَ هِيَ أَنْ يُعَافِيَكَ □□ مِنَ النَّاسِ وَيَعَافِيَهُمْ مِنْكَ .

عَفَّ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَانَ أَعْفَثَ وَرَوَى أَنَّ الزُّبَيْرَ طَوِيلًا أَزْرَى أَخْضَعَ أَشْعَرَ أَعْفَثَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِهِ قَالَ : وَكَانَ بَخِيلًا أَعْفَثَ . وَفِيهِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ : ... دَعِ الْأَعْفَثَ الْمَهْذَارَ يَهْذِي بِشْتِمِنًا ... فَذَحْنُ بَأَزْوَاعِ الشَّتِيمَةِ أَعْلَمُ